

توقعوا انخفاض الاستقدام 40 في المئة .. وأكدوا عدم الحاجة لتمديد المهلة

## مختصون: بعض الأسواق غير النظامية تأثرت بتصحيح أوضاع العمالة الوافدة



عمالة مصرية تنتظر تصحيح أوضاعها أمام سفارة القاهرة في الرياض

أكد مختصون ورجال أعمال على أن المهلة التي منحت للعمالة المخالفة في السعودية لتصحيح أوضاعها والتي امتدت لستة أشهر كافية لكل من يريد أن يصحح أوضاعه. وشهد رؤساء مجالس إدارات عدد من الغرف التجارية السعودية على أن أكثر من 90 في المئة من العمالة المخالفة صححت أوضاعها بالفعل. وأن البقية المتأخرة لا تريد تصحيح أوضاعها، متوقعين أن تسهم حملة التصحيح في خفض معدل الاستقدام في الأعوام المقبلة لأكثر من 40 في المئة لعدم الحاجة له. من جهته قال رئيس الغرفة التجارية في المنطقة الشرقية الدكتور عبدالرحمن الزامل مع الراشد في عدم الحاجة للمزيد من التمديد للمهلة التصحيحية. وقال للرعية، نت: «المدة التي منحها الحكومة لحملة تصحيح أوضاع العمالة المخالفة أكثر من كافية ولا أؤيد التمديد، وصلنا الآن لمرحلة أن 90 في المئة من العمالة صححت وضعها والبقية التي لم تقم بذلك لا تريد من الأساس أن تصحح وضعها، وهم

على كفاءة في علاقة لهم بالاقتصاد الوطني ويريدون البقاء على الوضع القديم القوي». وتابع: «لو كانت هناك حاجة لمن لا يعمل وضعه لعل ذلك من فترة طويلة.. فالكثيرون يحتاجون لعمالة، أما من بقي في الشوارع فلا أحد يريد». وأضاف: «كانت السوق قوضي بشكل لا يصدق، والمواطنون ساعدوا على ذلك الجاهل أنه حان الوقت لتنفيذ قرارات صارمة ضد من لم يعمل وضعه، ولابد أن تتسكك بانتهاه المهلة، مؤكداً أنه لن يثأر أي قطاع في شهر محرم فكل القطاعات تظلمت أمورها».

## إعمار تعيد رسم ملامح وسط مدينة أربيل بـ3 مليارات دولار

كشفت شركة «إعمار» الإماراتية للتطوير العقاري عن إطلاقها رسمياً مشروع وسط مدينة «أربيل» العراقية، لتعيد بذلك رسم ملامح وسط المدينة باستثمارات تصل قيمتها إلى 11 مليار درهم أي ما يقارب 3 مليارات دولار. ويمتد المشروع الجديد على مساحة 541 ألف متر مربع ويوظف الإمكانات التطويرية الاستثنائية التي تتمتع بها شركة «إعمار العراقية» والتي اضطلعت بتطوير معالم عمرانية عالمية مثل «برج خليفة» أطول مبنى في العالم «وادي مول» أكبر وجهات التسوق والترفيه في العالم، وفقاً لصحيفة «الخليج». وقام نجيب فنان بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق، يوم أمس الأحد بالكشف عن المشروع في هذه المدينة العراقية التي تشهد نمواً متسارعاً على كافة المستويات. ويعد المشروع خطوة غير مسبوقة على مستوى مشاريع الحياة العصرية الراقية في المدينة، التي تعد من أقدم المدن المأهولة بالسكان على مر التاريخ، ليكون جسراً يربط بين ماضيها المجيد ومستقبلها المشرق.

وقال نجيب فنان بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان العراق في كلمته التي ألقاها خلال الحفل الذي أقيم بهذه المناسبة في مدينة أربيل يوم أمس الأحد إن إطلاق هذا المشروع الكبير في المدينة يعد دليلاً واضحاً على قدرتها على جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وأشار إلى أن مشروع وسط مدينة أربيل بعد اكتماله سيصبح من أكبر المشاريع العقارية في الإقليم وفي العراق والمنطقة بشكل عام، معرباً عن ثقته بفترة شركة «إعمار» الإماراتية في تطوير نموذج ابتكاري ناجح استناداً لتجربتها العملية المنيرة في بناء برج خليفة ووسط مدينة دبي. من جانبه قال محمد العبار في تصريحات صحافية عقب إطلاق المشروع إن التكلفة الاستثمارية للمشروع العقاري بمراحله الثلاث تبلغ نحو ثلاثة مليارات دولار. وقال إن الشركة بدأت بالفعل عمليات البناء والتشييد للمرحلة الأولى التي تضم برجين سكنيين متوقعا استكمال هذه المرحلة خلال 24 شهراً. وقال العبار إن أعمال إشارات إقليم كردستان لتطوير هذا المشروع العملاق حيث يحقق الإقليم نسبة نمو سنوي تقدر بنحو 10 في المئة وهي نسبة النمو الأعلى في المنطقة كما نجح إقليم كردستان العراق في تحقيق العديد من النجاحات الاقتصادية المتتالية خلال الفترة الماضية.

وأكد أن استثمارات الشركة بالإقليم لاقت دعماً حكومياً قوياً، لافتاً إلى أن الشركة تسعى لتطوير مجمع متكامل للسياحة والأعمال لتلبية الطلب على المزيد من الوحدات السكنية والتجارية للإقليم. وقال العبار بعد المشروع خطوة غير مسبوقة على مستوى مشاريع الحياة العصرية الراقية في المدينة، التي تعتبر من أقدم المدن المأهولة بالسكان على مر التاريخ. ليكون جسراً يربط بين ماضيها المجيد ومستقبلها المشرق. وأضاف: يمثل المشروع مجعاً عصبياً متكاملاً يعيد رسم ملامح الوسط الجديد لمدينة أربيل، ويمتد على مساحة 541 ألف متر مربع «أكثر من 133 فدانا»، ويوظف الإمكانات التطويرية الاستثنائية التي تتمتع بها شركة «إعمار العراقية» التي اضطلعت بتطوير معالم عمرانية عالمية مثل «برج خليفة»، أطول مبنى في العالم؛ و«وادي مول»، أكبر وجهات التسوق والترفيه في العالم.

## الماضي: تنوع منتجات «سابك» ساعدها على تحقيق نتائج إيجابية

قال المهندس محمد الماضي الرئيس التنفيذي لشركة سابك أن النتائج التي حققتها الشركة خلال الربع الثالث بلغت 6.47 مليارات ريال تعتبر جيدة بارتفاع بلغ 7 في المئة عن الربع المماثل من العام السابق وبالنظر للمتغيرات المتعددة في الأسواق العالمية.

وأوضح الماضي أن تقديرات الشركة السابقة أنتجت صحتها بتشابه نتائج العام الماضي 2012 مع العام الحالي، مبيناً أن تنوع منتجات سابك يساعدها على سد الفجوة أمام المتغيرات في قطاع البتروكيماويات ويخلق حماية للشركة من العوامل التي تؤثر بنتائج الشركات حيث تعتمد «سابك» على موقوفة تشغيل المصانع لضمان استمرارية الإنتاج وتعتمد على الابتكار مايشكل للشركة قيمة مضافة.

شهد صافي أرباح الشركة ارتفاعاً ليصل إلى 19.7 مليار ريال في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي 2013، مقابل 18.89 مليار ريال للفترة المماثلة من العام السابق بارتفاع بلغت نسبتته 0.95 في المئة، فيما بلغت نسبة المبيعات عن الربع الثالث 40 مليار ريال.

وأبان الماضي ل «الرياض» أن ثبات النتائج التي حققتها الشركة دون ارتفاعات ملحوظة عائد إلى أوضاع السوق وعدم اكتمال خططها الاستراتيجية الخارجية، مبيناً أن التطوير والابتكار أحد أهم العوامل الرئيسية التي تعتمد عليها «سابك»، مبيناً أن عدد الباحثين في سابك سيزيد بنحو 500 باحث.



محمد الماضي

قرار التصحيح لم يحم البلد فقط بل حتى العمالة الأجنبية التي كانت تستغل من عصابات تستقدمهم وترمي بهم في الشارع بلا أكل ولا سكن ولا حتى عمل.. هذا الشيء لم يكن مقبولاً لإنسانياً والقرار حتى الجميع وأنفذهم من هذا المصير...».

وتوقع رئيس الغرفة التجارية في الرياض انخفاضاً كبيراً في الاستخدام في العام المقبل بما لا يقل عن 40 في المئة لأن كل من كان يحتاج لعمالة وظف الموجودين فعلياً، ومن يريد الاستخدام ليتاجر في العمال لم يعد يمكنه ذلك، فمن سيوظفهم هو من سيدفع غرامة الـ100 ألف.

من جهة أخرى كشفت مصادر داخل وزارة العمل عن تعديل أكثر من 4 ملايين عامل في السعودية للأوضاع قبل أسبوع من نهاية شهر ذي الحجة الجاري، كما أنهت الوزارة تغيير مهنة 1.958 مليون عامل وتخلت خدمات 2.087 مليون عامل منذ بداية الحملة وحتى الآن.

التعاون بين الدول الأعضاء في المنطقة فيما يخص قطاع النفط والغاز. معبرا عن شكره وتقديره لهذه الدول لدعمها لحل هذه المشكلات والمشاركة الواسعة من المسؤولين والمهتمين في المؤسسات والهيئات الحكومية وكذلك الشركات الخاصة العاملة في قطاع النفط والغاز.

وأوضح أنه من أهم الأهداف الاستراتيجية للأوبك توفير المعلومات والاستفادة من الخبرات المتاحة في الدول الأعضاء وزيادة الترابط بين العاملين في هذا القطاع، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر يأتي في إطار البرامج التي تصب في تطوير وتقديم قطاع النفط والغاز وإعداد القدرات في هذا المجال. كما أعرب عن تقديره لما حظي به المؤتمر من دعم وساندة مستمرين من قبل وزير المالية وزير النفط على شؤون النفط والغاز.

الاستثمارات العربية بين الدول الأعضاء في المنطقة، منوها بسعي المملكة منذ فترة طويلة إلى رفع كفاءة استغلال الغاز الطبيعي، حيث قامت باستخدامه في مختلف الصناعات النفطية وكذلك محطات الكهرباء، وأنجزت عدداً من المشاريع التي تعتمد بصورة أساسية على هذا المصدر الحيوي للطاقة.

وأشار إلى أن النمو العالمي وتسارع وتيرة الصناعات المختلفة التي تحتاج إلى الغاز الطبيعي قد فرض زيادة كبيرة في هذا الإنتاج واستخداماته وصادراته، حيث تشير إحصاءات منظمة أوبك الأخيرة إلى أن حجم إجمالي الصادرات من الغاز الطبيعي على المستوى العالمي قد ارتفع خلال عام 2011 مقارنة مع عام 2010. كما ألقى الأمين العام لمنظمة الأوبك العربية المدعوة للبترو ل «أوبك» كلمة أكد فيها على أهمية



أحمد آل خليفة

الغاز. وأكد أنه منذ انضمام المملكة البحرينية إلى مظلة الأقطار العربية المدعوة للبترو ل «أوبك» وهي تسعى جاهداً لتعزيز وتفعيل التعاون العربي المشترك ودعم الصناعات النفطية وتشجيع

المتوفرة والجهود المبذولة لتطوير هذه الصناعة المهمة. ورحب الوزير بمشاركة الكوادر العربية المتخصصة من الدول العربية الأعضاء في منظمة أوبك مشيراً إلى أن هذه الفعالية تدرج ضمن تعاون الأقطار الأعضاء في دعم وتطوير الصناعة النفطية العربية من خلال تبادل الخبرات والمعلومات وإتاحة فرص التدريب لتعزيز دور القطاع النفطي. وأضاف أن المؤتمر سيركز على سبعة موضوعات أساسية هي: الوضع الراهن، تطورات أسواق الغاز العالمية واتجاهاتها، تنمية مصادر الغاز غير التقليدية في الدول العربية، واستغلال الغاز الطبيعي: التحديات، القيود والإستراتيجيات، نقل واستخدام الغاز الطبيعي، تصنيع الغاز: بتروكيماويات، وكهسماويات، ووقود، وأخيراً السياسات البيئية بشأن الطاقة والتمهات على صناعة

## «كونسلتنج جروب»: الشركات الأكثر تحقيقاً للقيمة للمساهمين تقدمت

تعدت هذه الشركات من تحقيق معدل نمو في المبيعات بنسبة 6 في المئة سنوياً، وذلك في فترة منتجات الغابات والأعمال التجارية والصناعات المتعددة، ومعدل 27 في المئة سنوياً في قطاعات الصناعات والتكنولوجيا. وتوقع هذه المبيعات نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي مرتين إلى تسع مرات، والمقدرة بنحو 3 في المئة. وقال ماركو ماسي، الرئيس التنفيذي للشركة والمندوب والرئيس الإقليمي لقطاع تطوير الشركات في ذا بوسطن كونسلتنج جروب: «تساوى كافة العوامل في الأهمية إلا أن نمو الأرباح بصورة مستدامة هو مفتاح خلق القيمة على المدى الطويل في منطقة الخليج العربي و«عالمياً». وقد أجريت «ذا بوسطن كونسلتنج جروب» مؤخراً دراسة لخلق القيمة، والبنوك الاستثمارية، وقامت بتحليل المعايير الأخرى لعمليات اتخاذ قرارات الاستثمار لديها، لتخلص إلى أن الإجراءات الأخرى مثل الشفافية،

تعدت هذه الشركات من تحقيق معدل نمو في المبيعات بنسبة 6 في المئة سنوياً، وذلك في فترة منتجات الغابات والأعمال التجارية والصناعات المتعددة، ومعدل 27 في المئة سنوياً في قطاعات الصناعات والتكنولوجيا. وتوقع هذه المبيعات نسبة نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي مرتين إلى تسع مرات، والمقدرة بنحو 3 في المئة. وقال ماركو ماسي، الرئيس التنفيذي للشركة والمندوب والرئيس الإقليمي لقطاع تطوير الشركات في ذا بوسطن كونسلتنج جروب: «تساوى كافة العوامل في الأهمية إلا أن نمو الأرباح بصورة مستدامة هو مفتاح خلق القيمة على المدى الطويل في منطقة الخليج العربي و«عالمياً». وقد أجريت «ذا بوسطن كونسلتنج جروب» مؤخراً دراسة لخلق القيمة، والبنوك الاستثمارية، وقامت بتحليل المعايير الأخرى لعمليات اتخاذ قرارات الاستثمار لديها، لتخلص إلى أن الإجراءات الأخرى مثل الشفافية،

أكدت دراسة أجرتها ذا بوسطن كونسلتنج جروب «مجموعة بوسطن الاستشارية» أن أكبر الربح في أسواق الأسهم العالمية منذ الأزمة المالية العالمية الأخيرة في 2008 هي الشركات التي تمكنت من تجاوز آثار الأزمة وتحقيق معدل نمو أعلى من المتوسط. وشملت الدراسة بالبحث أبرز الشركات التي تخلق قيمة أكبر لمساهميها، من بينها شركة إصالات في الإمارات، والأسمنت السعودية في السعودية، وبنك قطر الوطني في قطر، وزين للإصالات في الكويت. وكشفت «مجموعة بوسطن» نتائج دراستها في تقريرها السنوي الخامس عشر حول أكثر الشركات تحقيقاً للقيمة والصادرات مؤخرًا بعنوان «فتح آفاق جديدة لخلق القيمة»، حيث أظهرت الدراسة أن من بين الشركات العشرة الأولى في خلق القيمة في 25 قطاعاً، من بينها بنك قطر الوطني في منطقة الخليج العربي،

## فخرو تفقد مجمع البحرين التجاري

قام وزير الصناعة والتجارة الدكتور حسن عبدالله فخرو بزيارة تفقدية إلى مجمع البحرين التجاري، وذلك للإطمئنان على سير العمل بالمجمع بعد الحريق الذي نشب في أحد مستودعات الملابس فيه. وخلال جولته في المجمع المنضمر من جراء الحريق، حيث رافقه فيها كل من ميثيل سيميلت مدير المجمع، و فيليب ميرل مدير محلات جيان فرع البحرين، وعدد من المسؤولين في المجمع، حيث أطلع ميثيل سيميلت الوزير على ملامسات حادث الحريق في المخزن الطولي لحل الملابس في الطابق الأول، مؤكداً بأن الأضرار انحصرت في الجانب المادي فقط ولم تكن هناك أية خسائر أو أضرار بشرية. وفي هذا الصدد أكد وزير الصناعة والتجارة على حرص الحكومة المؤقفة ممثلة في كافة الجهات المعنية وذات العلاقة على تأمين سلامة العاملين والرتادين على المحلات التجارية والخدمية، مشيراً إلى أهمية اتخاذ الإجراءات الوقائية وإشتراطات السلامة المعمول بها في مثل هذه المرافق لتجنب حدوث مثل هذه الأمور في المستقبل.

## التركيز على تنمية الاقتصاد في المرحلة الحرجة

# رئيس البنك الأهلي المصري: سنتوسع محلياً بقوة في هذا العام



البنك الأهلي المصري

وقال عكاشة إن مصرفه يمتلك 269 فرعاً في مختلف أنحاء مصر ويعمل على زيادتها إلى 294 فرعاً بنهاية يونيو حزيران المقبل كما يستهدف زيادة عدد آلات السحب الآلي من 1500 آلة الآن إلى 1850 آلة بنهاية السنة المالية 2013-2014. وأردف أن البنك يعمل على زيادة أرباحه بشكل مستمر متوقعا أن تتجاوز الأرباح في السنة المالية الحالية مستوى ثلاثة مليارات جنيه التي حققتها في السنة المنتهية في 30 يونيو حزيران الماضي. ومن أبرز منافسي البنك الأهلي المصري في السوق المحلي بنوك مصر والتجاري الدولي والأهلي سويسيتيه.

وقال عكاشة أن حجم الودائع في البنك بنهاية يونيو حزيران بلغ 312 مليار جنيه، ويستهدف زيادته إلى 340 مليار جنيه بنهاية السنة المالية الحالية. كما يستهدف البنك زيادة محفظة القروض عشرة في المئة من 114 مليار جنيه في نهاية 2012-2013. وفي إطار حملة لتدعيم القطاع المصرفي في مصر من قبل البنك العاملة في مصر من 62 بنكاً في 2004 إلى نحو 39 بنكاً، ولا يمنح البنك المركزي المصري أي رخص لبنوك جديدة منذ عام 2004.

والنوبيا وجنوب أفريقيا. ورغم تركيز الأهلي المصري على السوق المحلي إلا أن رئيسه أكد أن مصرفه سيفكر في التوسع الخارجي مجدداً «عندما تزداد معدلات الاستثمار الأجنبي في مصر». وقال عكاشة «لازم نشغل ويكون عندنا إنتاج، بدون إنتاج لن نتحرك». وأضاف أن محفظة قروض المشروعات الصغيرة والمتوسطة زادت في البنك إلى 11 مليار جنيه 1.6 مليار دولار» بنهاية يونيو حزيران ويستهدف البنك تعزيزها إلى 14 مليار جنيه بنهاية 2013-2014.

ويقول مسؤولون مصريون إن التركيز على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة أحد محاور دعم النمو الاقتصادي المصري خلال المرحلة المقبلة إذ تمثل تلك المشروعات نحو 80 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي كما تمثل ما بين 70 و75 في المئة من القوة العاملة في المجال

خطط لدى البنك الأهلي للتوسع الخارجي ولكن قررنا تأجيلها بعد ثورة يناير لتركز على السوق المحلية وتنمية الاقتصاد المصري في تلك المرحلة الحرجة». منذ الإطاحة بالرئيس حسني مبارك في انتفاضة شعبية في مطلع عام 2011 تشهد مصر اضطرابات وقلل أت إلى إصابة المستثمرين وتراجع النمو. وأظهر استطلاع أجرته رويترز في أكتوبر تشرين الأول أن الاقتصاد المصري سينمو 2.6 في المئة فقط في السنة المالية التي ستنتهي في يونيو 2014 بانخفاض كبير عن المعدل المستهدف للحكومة وهو 3.5 في المئة. والبنك الأهلي أقدم بنك تجاري في مصر وله نشاط يمثل في فروع أو مؤسسات تابعة أو مكاتب تمثيل في مختلف أنحاء العالم مثل الصين والولايات المتحدة وألمانيا وبريطانيا والسودان والإمارات

## القاهرة - «رويترز»: قال هشام عكاشة رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري أكبر بنك حكومي في البلاد إن مصرفه يعزز التوسع بقوة في السوق المحلية خلال السنة المالية 2013-2014 في إطار تركيزه على تنمية الاقتصاد في المرحلة الحرجة» التي تمر بها مصر.

## ولاهة عكاشة في إطار قمة «رويترز» للاستثمار في الشرق الأوسط، قال عكاشة إن مصرفه الذي يستحوذ بالفعل على 27 في المئة من السوق المحلية يستهدف زيادة محفظة الودائع والقروض وعدد فروع البنك بنحو عشرة في المئة هذا العام.

## كما يتطلع البنك لزيادة محفظة المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنسبة 27 في المئة وزيادة عدد آلات الصرف الآلي 23 في المئة.

## وقال عكاشة في المقابلة التي جرت معه في مبنى البنك المطل على نهر النيل في الطابق الخامس والثلاثين «كانت هناك

## البنك الأهلي المصري